

القول فى صحابة رسول الله - صريح السنة لابن حجر الطبرى

عبدالمحسن الزامل

قال رحمة الله واما الحق في اختلافهم في افضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما جاء عنه صلى الله عليه وسلم متتابع
ال القوم به وتتابع على القول به السلف وذلك ما حدثني موسى بن سهل تقدم - 00:00:04

ان موسى بن سهل هذا هو الرمي وسيأتيتنا شيخ ايضا اسمه علي بن سهل الرمي وهو اخو هذا. وهو ايضا لا يأس به. مسلسل الرملي
واحمد ابن منصور ابن سيار هذا هو البغدادي ثقة الحافظ رحمة الله. وبعضهم تكلم فيه لانه - 00:00:24

وقف في خنق وقف في خنق قرآن وانه لا يقول حينما سئل عن قول خالق او مخلوق او مخلوق لكن يظهر والله اعلم ان الوقف هنا
قد يقال انه وقف عن جهة ان هذه الكلمة محدثة وانه ليس ان كان وقف مطلقا - 00:00:44

لا شك انه موضع طعن. لكن حينما يقول اقول القرآن كلام الله فلا اقول خالقنا لان هذا يحتل هذا بين الوضع نقول كلام الله. مثل ما
سيأتيانا في قوله في قول احمد رحمة الله - 00:01:04

من آآ قال لفظي بالقرآن مخلوق وجهي ومن قال له في القرآن غير مخلوق فهو مبتدع هو مبتدع يعني معنى انه حينما يكمل اللغو
يقع في شيء من البدعة فاذا صرخ وبين - 00:01:24

ووضح في هذه الحالة خرج عن القول الذي يغمز عليه فيه. قال رحمة الله قال اي موسى ابن سهم واحمد ابن منصور حدثنا عبد الله
ابن صالح. هذا هو ابو صالح وهو مشهور بالرواية عن الليث - 00:01:44

رحمه الله وتكلم العلماء في رواية رحمة الله وان فيه لينا وظعوا حدثني نافع بن الوزير هذا هو الكلاع رحمة الله ابو وابو يزيد المصري
رحمه الله عن جهرة ابن معبد هو ابن عبد الله ابن هشام. وجده عبد الله ابن هشام - 00:02:04

صحابي صغير عن سعيد بن مسیب ویتابع سعید مسیب روی عن جمع من الصحابة رضی الله عنهم عن جابر بن عبد الله وبعضهم
 يجعله من كبار التابعين. يجعله في كبار التابعين واختلفوا في ادراكه لعمر. والامام احمد يجزم بأنه ادرك - 00:02:24

يا عمر وانه ادرك نوع من ثمان سنين من حياة عمر رضي الله عنه. واختلفوا هل ولد لستيني بقيتا من خلافة عمر او لستين مرتان من
خلافة عمر فان كان ولد لستيني مرة من خلافة عمر فقد ادرك ان خلاف عمر لان - 00:02:44

ثبت عمر عشر سنين وان كان لي ستيني بقيتا فلا شك انه لم يدرك لان من في هذه الحالة لا يكون له ادراك دون التمييز عن جابر ابن
عبد الله رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل وعلا - 00:03:04

اختار اصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار من اصحاب بكر وعثمان وعلي وابا بكر وعثمان وعلي
رضي الله و عن رضي الله عليه فجعلهم خير اصحابي وفي اصحابي كلهم خير واختار امتي على سائرهم واختار من امتي - 00:03:24

اربعة قرون من بعدي او اختار من امتي اربعة قرون من بعد اصحابه القرن الاول والثاني والثالث تترا والقرن الرابع فردا وهذا حين
رواه البزار عن طريق عبدالله بن صالح والحديث لا يصح والحديث ايضا متنه منكر. او فيه نكارة فيه للمخالف - 00:03:44

اخبار وفي لفظة ايضا وهي قوله اربعة قرون بعدي اصحابي. من بعد اصحابي. لكن لو قال اربعة واختار الموت اربعة قرون بعد
اصحابي هذا محتمل. اذا اعددنا قرن الرسول عليه الصلاة والسلام وقرن التابعين وقرن الصحابة - 00:04:04

وكذلك التابعون ومن بعدهم. لانه قال فلا ادري ذكر بعد قرنين او ثلاثة قرون او ثلاثة قرون. والاخبار الصحيحة تغنى عن هذا الخبر.
الاخبار صحيح تغنى عن هذا الخبر. وهذا الحديث كما تقدم اراد المصنف رحمة الله يستدل به على فضل الصحابة - 00:04:24

عموماً وهو اراد رحمة الله ما يتعلق بفضل الاربعة. وان ترتيبهم في الخلافة هو عين ترتيبهم في الفصل قل هو عين تارك غضب. وقد اجمع العلماء على ترتيبهم في الخلافة. واختلقو في ترتيبهم في الفصل - [00:04:54](#)

في في عثمان وعلي والجمهور على ان ترتيبهم في الفصل كترتيبهم في الخلافة فعثمان ثم علي وخالف بعض السلف وسفيان الثوري رحمة الله وقيل انه رجع عنه وكذلك ابن خزيمة - [00:05:14](#)

وعن غيرهم من بعض السلف ممن فضل على عثمان او توقف او ساوي بينهم وجمهور العلماء منهم من بالاجماع ان الصحابة ان الخلفاء الراشدين ترتيبهم في الفصل كترتيبهم في الخلاف - [00:05:34](#)

وقد اجمعوا على ترتيب ذي الخلافة وفي صحيح البخاري في قصة عبد الرحمن بن عوف حينما تنازل عن الخلافة في وصية عمر رضي الله عنه الى الستة وهو رجل تنازل واراد - [00:05:54](#)

ان ينظر في الامر اراد ان ينظر في الامر وكذلك طلحة والزبير فبقي آفاقاً طلحة والزبير وعثمان وعلي ليترك احد كما امره لآخر ترك الزبير امره لعلي وطالح امره لعثمان. قال لعثمان وعلي تلى منهم يعني ان يترك احد اخر فسكت الشيخ - [00:06:14](#)

اخوان فعند ذلك نظر في الامر رضي الله عنه وصار يستشير الصحابة ويستشير الناس صغارهم وكبارهم حتى ان يدخل على النساء في البيوت ويسألهم ثلاثة ليال يقول لم تغمض عينه. رضي الله عنه ثم بعد - [00:06:44](#)

بعد ذلك وعد علياً وعثمان واخذ العهد عليهم انه اي رجل يابيعه فان الآخر يباعيه ثم قال علي رضي الله عنه لم ارى الناس يعدلون لعثمان احداً. ثم بايع عثمان ثم تمت البيعة لعثمان - [00:07:04](#)

رضي الله عنه ولهذا قال العلماء من فضل علياً على عثمان فقد اجري بالمهاجرين والانصار وهم يريدون بذلك ما وقع امين عبد الرحمن ابن عوف بان الصحابة كانوا مجتمعين ولم يكونوا متفرقين في ذلك الوقت في المدينة - [00:07:24](#)

فقد اتفقوا على هذا الامر. ولهذا كان ترتيب في الفصل كترتيبهم في الخلافة. وهذا قول العلماء جماهير العلماء في مسألة الفضل وايضاً منهم كما تقدم من يحكيك فالاجماع على ما سبق - [00:07:44](#)

قصة عبد الرحمن ابن عوف وروى البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا نخير في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخير قولوا ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم عثمان. وفي لفظة البخاري كنا - [00:08:04](#)

باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ننفضل بينهم ورواه بأسناد صحيح قال كنا نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ان هو افضل الناس - [00:08:24](#)

ان افضلهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. هذه كلها اخبار تدل على هذا المعنى عند الطبراني وكذلك خيث ابن سليمان في فضائل الصحابة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع ولا ينكر ذلك - [00:08:44](#)

يسمع فهو بحكم مرفوع في لفظ البخاري انه في عهد النبي عليه الصلاة والسلام. لأن ما يقال في عهده في مثل هذه الجنس هذه الامور ولا ينكره يدل على انه من الدفع. فإذا الرواية الأخرى جاءت صريحة انه بلغ النبي عليه الصلاة والسلام. وانه اقره عليه الصلاة والسلام - [00:09:04](#)

سلام. وفضل القرون ان ما اشار اليه رحمة الله من فضل القرون بفضل هذه الظروف هذا ثابت في الاخبار الصحيحة في الصحيحين من حديث ابن مسعود خير الناس قرنى ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم - [00:09:24](#)

صحيحين عن عمران ابن حصين خير الناس قرنى. ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم. في صحيح مسلم خير الناس قرنى ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم. ثم قال فلا ادري اذى ترى بعد قرنى قرنين او ثلاثة. هذا - [00:09:44](#)

الى ان ذكر القرن السادس بعد قرنهم من حيث تردد في حديث عمران ابن حصين لكن رواه احمد بن الجزمي عن عمران رضي الله عنه خبر منكم قرنى ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم وكذلك روى احمد عن بريدة وعن النعمان البشير وعن ابن مشعوب برفق - [00:10:04](#)

في ثلاثة قرون بعد فضل النبي عليه الصلاة والسلام. خير الناس قرنى ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم ويشهد له

ايضا حديث ابي سعيد الخدري وفي الصحيحين لكن في صحيح مسلم زيادة انه يقاتل - 00:10:24

طائفة من الصحابة فيفتح لهم فيقال هل فيكم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم؟ فيقول نعم فيفتح له ثم في من يقاتل بعدهم ارجوكم من صحب اصحاب رسول الله ويفتح لهم. اجيكم من صحب اصحاب رسول الله - 00:10:44

ثم جاء في الراجه اي فيكم من صحب من صحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وهذا للقرن الرابع. تكلم بعضهم في هذه الزيادة. وبالجملة الذي وقع عليه الاتفاق في الاخبار هو - 00:11:04

ذكر قرنين بعد قرنه. اما القرن الثالث بعد قرن هذا محل تردد. فان نظر الى هذه الاخبار وانها يحصل منها قوة وهذا هو الجاري على طريقة اهل العلم. وكون اصحاب الصحيح اعرض عن هذا لا يدل على عدم ثبوته - 00:11:24

انما معول عليه والنظر في الطرق. فاذا اختلفت الطرق والمخارج وجاءت زيادة من طريق صحيح فلا نعدل عن القول قال رحمة الله والقرن الرابع وهذه على هذه لكن هذه الرواية كما تقدم لا تثبت من هذا - 00:11:44

والعمدة على الروايات الاخرى التي سبقت الاشارة اليها. وكذلك نقول فافضل اصحابه صلى الله عليه وسلم الصديق ابو بكر بناء على ما تقدم مما ذكره رحمة الله ثم الفاروق بعده عمر ثم ذي نور بن عثمان بن عفان رضي الله - 00:12:04

ثم امير المؤمنين وامام المتقين علي ابن ابي طالب رضوان الله عليهم اجمعين. وهذا منه رحمة الله اشارة الى هذا معنى وهو محل اتفاق في اه ترتيبه في الخلافة وكذلك اي ذكر المصنف رحمة الله ان ترتيب - 00:12:24

في الخلاف وترتيب فضل. وفي هذا اشارة الى دفع ما ذكر انه رحمة الله نبذ بشيء من تشيع وان كانت عبارته هذه وهو تخصيصه لعلي رضي الله عنه بوصف زائد على من تقدم في قوله - 00:12:44

وامام متفق هذه هذا التخصيص لعليم دون غير اهل العلم يرون في مثل هذا الا يخص احد احد الا بتخصيص من النبي عليه الصلاة والسلام. كما انه لا يقال علي يخص وحده مثلا بولاية ونحو ذلك. دون - 00:13:04

او كذلك احد من الصحابة لا يخص لان تخصيص صاحبي بوصف دون غيره قد وهموا ان المخصص يفضل على غيره دون دليل تفضيل خاصة اذا كان من صدقة اذا كان من سبقه افضل منه. كما في هذا عثمان افضلهم على ما تقدم - 00:13:24

ويحتمل ان يعتبر المصنف رحمة الله انه ابلي بناس من نصبو العداوة لعلي رضي الله من الناصبة لان علي رضي الله عنه قال هلك في طائفتان الرافضة والناصبة والرافضة هم اشد ضلال بل هم - 00:13:54

هم كفار مشركون عموم الرافضة مشركون خارجون عن الدين من حيث الحكم العام من يغلون في ويعبدونه ويعبدون ال البيت بل يفعلون افعال لم يفعلها كفار قريش فهم يجعلون - 00:14:14

لمن يزعمون يجعلون لهم التصرف الكون وانهم هم الذين لهم التصرف ولم يجعلوا كان شيئا والعياذ بالله. هذا هو الغالي عليهم كل هو الظاهر من افعاله. فعله رحمة الله ايضا كما ان كما ان - 00:14:34

او دفع ما قيل من اه من جهة انه اتهم بشيء من الرفض ونحو ذلك وهذا هو الحق الذي هو كذلك اراد ان يدفع عنه رضي الله عنه لانه قد يكون هناك بعض الناس تعرض له من ينصب له العداوة - 00:14:54

فاراد ان يثنى عليه بهذا والثني اشارة الى هذا الوصف. وهذا الوصف لم يرد رحمة الله انه يوم المتقين مطلقا. هذا لا ي قوله احد المتقهون النبي عليه الصلاة والسلام لكن هو ذكر هذا الوصف بعد ذكر عثمان. والمعنى هو امام متقي في زمانه. امام المتقين في - 00:15:14

لانه افضل الخلق في زمان. وعلى هذا قوة ذلك هو امير المؤمنين في زمانه. كذلك امام المتقين في زمانه. لان انه هو الافضل على الاطلاق رضي الله عنه لانه راجع الخلفاء الراشدين وهم شهد له النبي عليه السلام بالجنة رضي - 00:15:34

الله عنهم اجمعين. ثم قال رحمة الله وان هول الاقوال بالصواب عندنا فيما اختلفوا فيما اختلفوا. من اولى الصحابي الامام فبقول من قال بما حدثني او فبقول من قام من قال فنقول فبقول من قال بما حدث يعني هذا هو القول الذي يقال به وما حدث - 00:15:54

محمد ابن عمارة الاسدي محمد ابن عمارة الاسدي ينظر ترجمة هذا انا لم اجد ترجمته ينظر حدثنا موسى والعبد حدثنا حشرة جنوبات

وحدثنا سعيد وحشرة بن باته قال في التقرير صدوق يهـن وهو الاشجعي الواسطي حدثنا سعيد بن - [00:16:24](#)
الاسلمي ابو حفص البصري عن سفينـة مولـي رسول الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ رـضـي الله مـوـلـي النـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـام تـوـفـي بـعـد
الـخـمـسـيـن رـضـي الله عـنـه مـن سـنـة أـرـبـعـة وـخـمـسـيـن - [00:16:44](#)

وسمـي سـفـينـة كـمـا عـنـد اـحـمـد وـلـيـس هـذـا اـنـمـا هـذـا لـقـبـه بـه النـبـي عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـام عـبـدـالـرـحـمـن قـالـ كـانـوـا مـعـ النـبـي فـي سـفـرـ مـعـ النـبـي
سـفـرـ فـقـلـ مـتـاعـ بـعـضـ فـي روـاـيـة اـنـهـمـ مـرـواـ بـخـلـيـجـ فـقـالـ النـبـي اـبـسـطـ رـدـاءـ فـبـسـطـ رـدـاءـهـ فـجـاءـ اـلـصـحـابـة يـضـعـونـ [00:17:04](#)
امـتـعـتـهـمـ بـالـرـجـالـ بـرـدـاءـ يـضـعـونـهـ فـحـمـلـهـ عـلـى ظـهـرـهـ يـقـوـلـ فـوـالـلـهـ لـوـ حـمـلـوـاـ عـلـىـ وـقـرـ بـعـيرـ اوـ بـعـيرـينـ اوـ ثـلـاثـةـ قـالـ اوـ سـبـعـةـ اـبـعـرـةـ وـحـمـلـتـهـ.
لـانـ النـبـيـ قـالـ اـحـمـلـ فـانـمـا اـنـتـ سـفـينـةـ اـحـمـلـ فـانـمـا اـنـتـ سـفـينـةـ [00:17:34](#)

دـعـاءـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ حـمـلـهـ وـلـمـ يـجـدـ لـهـ تـقـلـاـ عـلـىـ ظـهـرـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ وـيـحـمـلـ مـاـ عـلـىـ ظـهـرـهـ الاـ شـيـءـ سـقـطـ بـفـعـلـ كـثـرـةـ الـحـمـلـ
كـمـاـ اـشـارـ هـوـ فـي روـاـيـةـ عـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ [00:17:54](#)

عـنـ سـبـيلـ مـوـلـيـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـلـافـةـ فـيـ اـمـتـيـ ثـلـاثـوـنـ سـنـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـلـكـ.ـ قـالـ لـيـ سـفـينـةـ قـالـ لـسـعـيدـ مـهـاـنـ اـمـسـكـ
خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ وـخـلـافـةـ عـمـرـ وـخـلـافـةـ عـثـمـانـ [00:18:14](#)

وـخـلـافـةـ عـلـيـ خـلـافـةـ اـبـيـ بـكـرـ سـنـتـانـ.ـ وـخـلـافـةـ عـمـرـ عـشـرـ عـنـدـكـمـ هـاـ ؟ـ هـيـ مـوـضـعـ بـيـنـ خـلـافـ عـثـمـانـ ثـنـتـاـ عـشـرـةـ اوـ اـنـتـاـ عـشـرـةـ يـقـالـ ثـنـتـاـ
عـشـرـةـ يـقـالـ اـنـتـاـ عـشـرـةـ وـخـلـافـةـ عـلـيـ شـتـ يـعـنـيـ سـتـ سـنـيـنـ.ـ فـنـظـرـتـ فـوـجـدـتـهـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ [00:18:34](#)
قـالـ شـبـيـنـ اـمـسـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ حـدـيـثـ جـيـدـ حـدـيـثـ جـيـدـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـابـوـ دـاـوـودـ وـالـتـرـمـذـيـ وـرـوـاهـ اـيـضـاـ اـبـوـ دـاـوـودـ بـمـتـابـعـاتـ بـعـضـ
الـرـوـاـةـ هـنـاـ هـوـ حـدـيـثـ جـيـدـ حـدـيـثـ جـيـدـ وـهـوـ فـيـ خـلـافـةـ النـبـوـةـ [00:19:04](#)

وـانـ خـلـافـةـ التـيـ كـانـتـ بـعـدـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ يـوـمـ الـارـبـعـةـ خـلـافـةـ النـبـوـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ مـلـكـ وـهـذـاـ يـفـسـرـهـ حـدـيـثـ
حـذـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـدـ اـحـمـدـ سـنـدـيـ صـحـيـحـ اـنـهـ [00:19:24](#)

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ تـكـوـنـ النـبـوـةـ مـاـ شـاءـ اللـهـ تـكـوـنـ ثـمـ يـرـفـعـهـاـ اـذـاـ شـاءـ اـنـ يـرـفـعـهـاـ.ـ ثـمـ تـكـوـنـ خـلـافـةـ عـلـىـ
مـنـهـاـ تـكـوـنـ تـامـةـ لـيـسـ نـاقـصـةـ.ـ اـيـ فـاحـشـدـوـاـ وـتـوـجـدـ [00:19:44](#)

يـرـفـعـهـاـ اـذـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـرـفـعـهـاـ.ـ وـهـذـاـ هـوـ المـذـكـورـ سـبـبـاـ.ـ ثـمـ تـكـوـنـ مـلـكـاـ عـاـظـاـ.ـ ثـمـ تـكـوـنـ جـبـرـيـاـ ثـمـ تـكـوـنـ خـلـافـ ثـمـ تـكـوـنـ خـلـافـةـ عـلـىـ
اـنـهـاـ تـكـوـنـ تـامـةـ لـيـسـ نـاقـصـةـ.ـ اـيـ فـاحـشـدـوـاـ وـتـوـجـدـ [00:20:04](#)
ثـمـ تـكـوـنـ خـلـافـةـ اـيـ تـحـصـلـ وـتـوـجـدـ ثـمـ تـكـوـنـ خـلـافـةـ عـلـىـ مـنـهـاـجـ النـبـوـةـ وـعـلـىـ مـنـهـاـجـ النـبـوـةـ هـذـاـ حـدـيـثـ مـفـسـرـ بـذـاكـ حـدـيـثـ مـفـسـرـ لـذـاكـ
الـحـدـيـثـ وـفـيـ حـدـيـثـ سـفـينـةـ فـسـرـهـ وـبـيـنـ اـنـ خـلـافـهـ نـحـوـاـ مـنـ ثـلـاثـيـنـ سـنـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ.ـ وـجـاءـ اـيـضـاـ فـيـ حـدـيـثـ جـابـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ [00:20:24](#)

جابـرـ لـحـدـيـثـ جـابـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ السـوـاـئـيـ جـابـرـ اـبـنـ سـمـرـةـ السـوـاـئـيـ اـهـ اـنـ اـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ يـمـلـكـ بـعـدـيـ اـثـنـاـ عـشـرـ اـمـيـراـ فـقـالـ
الـنـبـيـ كـلـمـةـ خـفـيـةـ.ـ فـسـأـلـتـ اـبـيـ مـاـذـاـ قـالـ؟ـ قـالـ كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ.ـ كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ [00:20:54](#)
وـهـذـاـ فـيـ بـحـثـ كـثـيـرـ لـاـهـلـ عـلـمـ حـوـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـكـنـ مـاـ سـنـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـمـرـ خـلـافـةـ هوـ المـذـكـورـ فـيـ حـدـيـثـ حـنـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ
عـنـهـ وـالـمـذـكـورـ فـيـ حـدـيـثـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ عـلـمـ الـاـخـذـ بـالـنـصـوـصـ وـبـمـ دـلـتـ عـلـىـ النـصـوـصـ وـانـ خـلـافـاتـ [00:21:24](#)
وـهـذـاـ فـيـ بـحـثـ كـثـيـرـ لـاـهـلـ عـلـمـ حـوـلـ هـذـاـ حـدـيـثـ لـكـنـ مـاـ سـنـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ اـمـرـ خـلـافـةـ هوـ المـذـكـورـ فـيـ حـدـيـثـ حـنـيـفـةـ رـضـيـ اللـهـ
عـنـهـ وـالـمـذـكـورـ فـيـ حـدـيـثـ طـرـيـقـةـ اـهـلـ عـلـمـ الـاـخـذـ بـالـنـصـوـصـ وـبـمـ دـلـتـ عـلـىـ النـصـوـصـ وـانـ خـلـافـاتـ [00:21:44](#)
لـهـمـ خـلـافـ وـانـ خـلـافـتـهـمـ خـلـافـةـ النـبـوـةـ.ـ فـاـذـاـ كـانـتـ خـلـافـتـهـمـ خـلـافـةـ النـبـوـةـ تـكـوـنـ حـقـ.ـ وـيـكـوـنـ التـرـتـيـبـ حـقـ يـكـوـنـ التـرـتـيـبـ حـقـ حـيـثـ اـخـبـرـ
الـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـفـيـ حـدـيـثـ عـرـبـاـنـ اـبـنـ سـارـيـةـ اـنـ اـهـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ عـلـيـكـمـ بـسـنـتـيـ وـسـنـةـ [00:21:44](#)
خـلـافـاءـ الـرـاـشـدـيـنـ الـمـهـدـيـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ.ـ تـمـسـكـوـاـ بـهـاـ وـعـضـوـاـ عـلـيـهـاـ بـالـنـوـابـيـ.ـ وـاـيـاـكـمـ حـدـيـثـ.ـ اـيـضـاـ ذـكـرـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ
حـدـيـثـ عـرـبـاـنـ اـبـنـ سـالـمـ دـلـ عـلـىـ عـظـمـ اـمـرـ هـذـاـ خـلـافـةـ.ـ وـانـ عـلـىـ هـذـاـ التـرـتـيـبـ المـذـكـورـ حـيـثـ اـخـبـرـ النـبـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـنـهـ [00:22:04](#)
وـنـصـ عـلـيـهـاـ وـعـلـىـ قـدـرـهـاـ وـانـ خـلـافـ رـاـشـدـةـ عـلـىـ مـنـهـاـجـ النـبـوـةـ ثـمـ يـأـخـذـهـاـ مـاـ يـعـقـبـهـ مـلـكـ عـاـبـرـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ تـكـوـنـ خـلـافـةـ تـكـوـنـ
خـلـافـةـ عـلـىـ مـنـهـاـجـ وـالـنـبـوـةـ وـهـذـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـاـ اـخـتـلـفـ فـيـهـاـ كـثـيـرـ مـنـ عـلـمـ يـفـسـرـهـ [00:22:24](#)
اـخـرـ الزـمـانـ فـيـمـاـ يـقـعـ مـنـ اـمـرـ الـمـهـدـيـ وـمـاـ يـعـقـبـهـ اـيـضـاـ وـذـكـرـ بـعـدـهـ اـيـضـاـ وـبـعـضـ مـنـ يـلـهـيـ مـنـ يـكـونـ عـلـىـ هـذـاـ الـهـدـيـةـ عـلـىـ هـذـاـ طـرـيـقـ

وانه يكون والد بعد المهدى ليس بدونه. قال النبي عليه قال في كما يروى عليه فوالله - [00:22:44](#)
ليس بدونه فما هو بدونه فهذا يكون تابعا لتلك الخلافة. بتلك الخلافات ينظر في ثبوت الخبر الوارد في هذا الخبر
الوارد في هذا اما حديث النادى هذا ثابت في الصحيحين حديث المهدى - [00:23:04](#)

اصله صحيح البخاري اصله اصله في الصحيح لكن تفصيله هذان في الاخبار في سنن ابي داود واحمد من طرق كثيرة عن النبي عليه
السلام لكن اصل خلافته واصل ذاته ثابت في الصحيح انكم منكم امامكم منكم - [00:23:24](#)

ثم ذكر رحمة الله القول مسألة الاخرى هذا احد الاخوان يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
لماذا يستدل الشيخ بالاحاديث الضعيفة مع انه يوجد هو رحمة الله يروى بسانده هو يروى بسانده رحمة الله فلا يؤخذ بالروابي -

[00:23:44](#)

وثم هو يقتصر على اسانيد ولم يرد بسط المسألة هو لم يرد بسط المسألة. فقد يكون هذا الذي ظهر له وهذا اوضح عنده وساق
بسانده بخلاف غيره من لا يريد الاسلام فانه ينظر في الاخبار وليس اما هذا الامام كغير - [00:24:14](#)

قد يكون هذا الخبر وصلت الاخبار من هذا الطريق. وقد يكون عنده الخبر من طرق كثيرة. لكن اقتصر على بعضها لانه يريد مختصرها
يبين به ما يعتقد ما يوافي اعتقاده. اما البسط فهو يذكره في محل اخر. لهذا هو - [00:24:34](#)

كما تقدم الى مسائل عظيمة دلائلها كثيرة متواترة تشير الى خبر مثل ما اتقى معنا في بعض الاخبار الا سبق ايضا انه قد يذكر اخبار
معروفة في الصحيحين مثل اه الرؤية حيث ذكر حديث جرير وهو من اشهر الاحاديث في هذا الباب عن - [00:24:54](#)
عليه الصلاة والسلام - [00:25:14](#)